

فريق العمل

عناية حسن القبلي

علياء جابر الحربي

ساهرة فراج العمراني

نوال مبارك المسعودي

أنماط

الإشراف التربوي



العام الدراسي ١٤٣٥-١٤٣٦

مقدمة :

انطلاقاً من دور الإشراف التربوي الهادف إلى تجويد المنظومة التعليمية بكامل عناصرها وتطويرها ، وإحداث التكامل بينها بما يكفل تحسين المخرجات النوعية لبيئات التعلم المختلفة ؛ فقد برزت الحاجة إلى إعادة النظر في مجمل العمليات الإشرافية على مستوى الفكر والممارسة ، والبنى التنظيمية والهيكلية للإشراف التربوي وتطويرها ؛ ليتمكن من أداء رسالته في تطوير بيئات التعلم بكفاءة وفاعلية

إن هذا التوجه الجديد للإشراف التربوي ليس بديلاً عن أي خطة قائمة اليوم ، بل هو إطار حاضن لما هو قائم ، منسجم مع الرؤية العامة للوزارة وأهدافها ، وخطتها الرامية لإحداث التحول المنشود في النموذج التربوي بصورة عامة ، وبيئات التعلم المدرسي على وجه الخصوص ، يعزز الهوية الوطنية من جهة ، ويتواءم مع التوجهات الحديثة للإصلاحات التربوية المعتمدة تحولاً على المعرفة المعاصرة حول عملية التعلم ، ومعطيات عصر المعرفة والمجتمع المعلوماتي من جهة أخرى. ويأتي هذا الدليل التعريفي لتوضيح الخطوط العريضة لهذا التوجه ومسوغاته وآلية تنفيذه وتقويمه.

وإيماناً بالدور الذي تلعبه التحديات السريعة المتلاحقة والتغير في العملية التعليمية والتربوية ، وما يواكب ذلك من تطورات بسبب النمو المطرد في جميع المجالات ، الأمر الذي انعكس إيجاباً على العاملين في حقل التربية والتعليم وبخاصة الإشراف التربوي - والذي عرف العاملون فيه بأنهم صفوة الصفوة - ومن خلال ما تسعى إليه وزارة التربية والتعليم ممثلة في الإدارة العامة للإشراف التربوي إلى استقطاب وتقديم كل ما هو جديد ومفيد في ذلك المجال المعطاء باعتباره الناقل والمؤثر المباشر في مؤسساتنا التربوية ، ومن

ذلك ما سعت إليه الإدارة العامة للإشراف التربوي إلى التعريف والعمل بأنماط الإشراف التربوي الحديثة ومتابعة تطبيقاتها في الميدان .

ولعل في ذلك لحاق بركب التقدم ومواكبة للتطور الذي يشهده الإشراف التربوي على مستوى العالم ، وهنا يأتي دور المشرف التربوي في تطبيق هذه الأنماط في الميدان بغية تطوير أداء المعلم داخل الصف والرقى بالعملية التعليمية ، وصولاً إلى مخرجات تعليم مأمولة .

ونظراً لأهمية الإشراف التربوي وأشكاله الحديثة ، جاء هذا البحث ليقف عند اتجاهات الإشراف التربوي الحديثة مبيناً جوانب التميز والضعف في كل اتجاه . موضحاً للمشرف التربوي هذه الاتجاهات التي يمكن له أن يسير بها أو بإحداها .

مفهوم الإشراف التربوي :

لقد حدث تطور في مفهوم الإشراف التربوي خلال العقدین الأخيرین ، شأنه في ذلك شأن كثير من المفاهيم التربوية التي تنمو وتتطور نتيجة الأبحاث والدراسات والممارسات التربوية ، خاصة بعد أن كشفت هذه الدراسات والأبحاث عن قصور الأنماط السابقة للإشراف التربوي (التفتيش – التوجيه) ، وحاولت هذه الدراسات إحداث التغييرات المرغوبة في العملية التعليمية ، كما حاول الإشراف التربوي الحديث تلافي أوجه القصور ، من خلال نظرة شاملة للعملية التربوية والتعليمية تتمثل في المفهوم التالي للإشراف التربوي :

"الإشراف التربوي هو عملية فنية شورية قيادية إنسانية شاملة ؛ غايتها تقويم وتطوير العملية التعليمية والتربوية بكافة محاورها"

ويعنى الإشراف التربوي بتطوير بيئات التعلم المختلفة ، وتحسين مخرجاتها النوعية ، ومن ثم فإن مجال عمله يتحدد بمكونات هذه البيئات . ويوضح الشكل في الصفحة التالية التغييرات والتطور الذي شهدته بيئات التعلم فيما يتعلق بمكوناتها وأدواتها واستراتيجياتها ، حيث انتقلت من بيئة التعلم التقليدية المعتمدة على التلقين المباشر من قبل المعلم ، والحفظ والاسترجاع من قبل المتعلمين ، إلى بيئة التعلم الموظفة لتقنيات التعليم والوسائط المتعددة ، وأن يكون للمتعم دور كبير في عملية التعلم.

أنماط الإشراف التربوي الحديثة : تتمثل هذه الأنماط بما يلي :

- ١ - الإشراف التربوي (التطوري) .
- ٢ - الإشراف التربوي (المتنوع)
- ٣ - الإشراف التربوي (العيادي)
- ٤ - الإشراف التربوي (بالأهداف)
- ٥ - الإشراف التربوي (التشاركي) أو التعاوني
- ٦ - الإشراف التربوي (البنائي)
- ٧ - الإشراف التربوي المباشر(التسييق)
- ٨ - الإشراف الإلكتروني

وسأتناول هذه الأنماط بقدر من التوضيح والشرح .

١ - الإشراف التربوي (التطوري) :

يعد الإشراف التربوي التطوري أحد الاتجاهات الحديثة في مجال الإشراف التربوي. وهو يهتم بالفروق الفردية لدى المعلمين. و يعود ظهوره إلى الدكتور (كارل جلکمان). ١٩٨١م .

بنى جلکمان نظريته على الأسس التالية:

يختلف المعلمون في مستوى تفكيرهم التجريدي ومستوى دافعيتهم للعمل ، لأنهم أصلاً متباينون في خلفياتهم وخبراتهم الشخصية والعملية. يختلف المعلمون في مستوى قدراتهم العقلية ، فعليه فهم بحاجة إلى أساليب إشرافية مختلفة.

ومن الضرورة السعي المتواصل لزيادة قدرات كل معلم ليحقق أعلى مراحل التفكير والدافعية نحو العمل. لذلك حدد جلکمان ثلاثة أساليب إشرافية هي: الأسلوب المباشر، الأسلوب التشاركي، والأسلوب غير المباشر، من أجل تطوير قدرات المعلمين وإمكاناتهم، لأداء مهامهم الموكلة لهم على أفضل وجه. ويفترض جلکمان أن هذه الأساليب الإشرافية الثلاثة تقابل جميع الأذواق والفروق الفردية للمعلمين في ميدان التربية والتعليم. ويمكن تعريف أساليب الإشراف التربوي التطوري على النحو التالي:

- **الأسلوب الإشرافي المباشر:** هو أسلوب يؤكد على وضع الأسس التي ينبغي أن يسير عليها المعلم لبلوغ هدفه، وتحسين تدريسه، بما يعود على طلابه بالمنفعة، ويستخدم هذا الأسلوب مع المعلمين الذين يتصفون بالتفكير التجريدي والمنخفض.

- الأسلوب الإشرافي التشاركي: هو أسلوب يؤكد على أن عملية التدريس هي - في واقع الأمر - حل للمشكلات، عليه يشترك المشرف التربوي والمعلم معاً في وضع خطة عمل تشتمل على: أهداف، وإجراءات تنفيذ، وتقويم، ومتابعة في سبيل تحسين عمليتي التعليم والتعلم . ويستخدم هذا الأسلوب مع المعلمين الذين يتصفون بالتفكير التجريدي المتوسط.

- الأسلوب الإشرافي غير المباشر: هو أسلوب يؤكد على أن عملية التعلم تعتمد في الأصل على خبرات ذاتية، عليه فالمعلم يجب أن يتوصل إلى حلول نابذة من ذاته، بغرض تحسين مستوى خبرات طلابه. ويستخدم هذا الأسلوب مع المعلمين الذين يتصفون بالتفكير التجريدي العالي.

مميزات الإشراف التربوي التطوري :

يهتم بمراعاة الفروق الفردية لدى العاملين في اميدان التربوي من خلال استخدام أساليب إشرافية متنوعة. ويؤكد الإشراف التربوي التطوري على دوره في تطوير وتنمية طاقات العاملين في الميدان التربوي و قدراتهم ، ويقلل من دور التقييم وإصدار الأحكام في الممارسات الإشرافية. ويتم اختيار الأسلوب الإشرافي بناءً على احتياجات العاملين في الميدان التربوي الشخصية والمهنية الفعلية. و ينحو الإشراف التربوي التطوري نحواً علمياً، باستخدام مراحل واضحة ومرتبطة منطقياً تسهم في إلغاء الأحكام الذاتية للمشرف التربوي

يشيع الإشراف التربوي التطوري مناخاً مؤسسياً سليماً و صحيحاً ، نتيجة لتأكيده على تطوير قدرات العامل في الميدان التربوي و إمكاناته ، وتجنب تصيد أخطائه وقدراته.

كما يوفر الإشراف التربوي التطوري اختبارات علمية لتشخيص قدرات العامل في الميدان التربوي وسبل تطويرها بما يعكس إيجاباً على العملية التعليمية التعليمية .

المآخذ على الإشراف التربوي التطوري

إن اختيار المشرف التربوي التطوري للأسلوب الإشرافي المناسب للعامل في الميدان التربوي يؤثر سلباً على علاقة الزمالة والتعاون بينه وبين المشرف التربوي ، فينظر لها على أنها علاقة رئيس ومرؤوس. و يرى البعض أن تحديد الأسلوب الإشرافي بناءً على مستوى التفكير - فقط - غير كافٍ ، فيرون إضافة متغير الدافعية للعمل.

تطبيق هذا الأسلوب يتطلب تقليل نصاب المشرف التربوي من العاملين في الميدان التربوي، مما يترتب عليه زيادة كبيرة في أعداد المشرفين التربويين. مما يشكل أعباءً مالية على ميزانية التعليم.

يتطلب تطبيقه ميدانياً عدداً كبيراً من الذين يتسمون بتفكير تجريدي عالي ، وقد يصعب توفير مثل هذا العدد.

و يتطلب لتطبيق هذا الأسلوب تهيئة الميدان ، وتدريباً مكثفاً لجميع المشرفين التربويين ، مما يترتب عليه صعوبات إدارية وفنية ومالية.

٢ - الإشراف التربوي (المتنوع) :

الإشراف التربوي المتنوع نموذج إشرافي يهدف إلى ايجاد مدرسة متعلمة عن طريق توطين أنشطة النمو المهني داخل المدرسة و تفعيل دور المعلمين في هذه الأنشطة ، مع مراعاة الفروق المهنية بين المعلمين من خلال تقديم أنشطة نمو مهني متنوعة تلبي الحاجات المختلفة للمعلمين.

يرجع تطوير هذا النمط إلى آلان جلاتثورن ، ويقوم على فرضية أن المعلمين مختلفين فلا بد من تنوع الإشراف ، فهو يعطي المعلم ثلاث أساليب إشرافية لتطوير قدراته وتنمية مهاراته ليختار منها ما يناسبه .

ومما تجدر الإشارة إليه أن كلمة "مشرف" هنا تشمل كل من يمارس العمل الإشرافي ، كمدير المدرسة أو الزميل ، ولا تقتصر على من يشغل منصب المشرف التربوي .

وقد يكون هناك تشابه بينه وبين الإشراف التطوري ، إلا أن الفارق بينهما هو أن الإشراف المتنوع يعطي المعلم الحرية في تقرير الأسلوب الذي يريده أو يراه مناسباً له ، في حين أن الإشراف التطوري يعطي هذا الحق للمشرف .

يقوم نموذج الإشراف المتنوع على ثلاثة أسس نظرية . وفهم هذه الأسس النظرية مهم للتطبيق الأمثل لهذا النموذج. كما أن فهم هذه الأسس يساعد على حل المشكلات العملية

التي قد تنشأ أثناء التطبيق .وهذه الأسس هي:

١. النظرة الحديثة للتعلم.
٢. النظرة لأسلوب التعامل مع المعلم.
٣. النظرة لأسلوب تنمية المعلم.

مميزات الاشراف المتنوع

١. الشمول حيث يشتمل على بعض نشاطات النماذج الإشرافية الأخرى.
٢. المرونة حيث يعطي الحرية لبناء نموذج يتناسب مع وضع المشرف والمعلم وملحقاتهما في المدرسة .
٣. البعد عن النظرة التقويمية.
٤. يوفر الوقت للمشرف.
٥. يراعي الفروق الفردية

٣ - الإشراف التربوي (العيادي) :

تحيل كلمة العيادي في القاموس على دلالة لها بعد طبي (إكلينيكي) ، فهي تمكن من القيام بملاحظة حالة معينة بغية تشخيص أسباب القصور وعدم التوازن فيها واقتراح خطة علاجية ملائمة ، فالطبيب يقوم خلال فحص إكلينيكي بفحص الحالة ويشخص ، ثم يصف العلاج المناسب .

ظهر هذا الاتجاه على يد كوجان و روبرت أندرسن الذين عملوا في جامعة هارفرد في أواخر الخمسينيات وأوائل الستينيات الميلادية. وقد جاءت تسميته نسبة إلى الصف الذي هو المكان الأصلي للتدريس. وهو يركز على تحسين عملية التدريس في الصف، معتمداً على جمع المعلومات الدقيقة عن سير عملية التدريس في الصف. الهدف الرئيس من عملية الإشراف الصفّي هو منح المعلم فرصة الحصول على تغذية راجعة معلومات راجعة تمكنه من تطوير مهارات التدريس التي لديه.

يذكر أن الإشراف العيادي بدأ كطريقة لإعداد المعلمين قبل الخدمة إلا أنه توسع ليشمل ذوي الخبرة أيضاً. وفي السبعينيات انتشر في الولايات المتحدة كطريقة لتدريب وتأهيل المعلمين وتحليل أدائهم . ومنذ الثمانينيات اتسعت القاعدة المعرفية للإشراف العيادي ونشر قدر كبير من الكتابات حول الموضوع في الولايات المتحدة وكندا وأستراليا. واتضح أن للإشراف العيادي إمكانيات خارج بلد المنشأ. لقد تبنى سميث هذا النموذج في أستراليا ،

ودعا بلوم إلى تدريب المفتشين في بريطانيا على تطبيقه، فيما درس ماكيندي إمكانية تطبيقه عملياً في نيجيريا والسعودية .

أهدافه :

١. نقل المعلمين إلى مستوى أعلى في الأداء وترك أثر إيجابي في التعليم .
٢. زيادة فاعلية دور المعلم من خلال التفاعل الحقيقي مع المشرف التربوي .
٣. التغيير الإيجابي في اتجاهات المعلمين نحو الإشراف التربوي .
٤. إثارة دافعية المعلمين وممارستهم للجديد النافع في المجالات التربوية المختلفة .
٥. تطوير تعلم التلاميذ وسلوكهم .

مميزاته :

الإشراف الإكلينيكي أسلوب إشراف مؤثر ، فعال ، ويتميز بالآتي:

١. أن المعلم طرف فاعل في العملية الإشرافية ، يساهم في تقديم التغذية الراجعة الضرورية لتعديل وتطوير الخطة الإشرافية .
٢. يعد أسلوباً فعالاً في تغيير أنماط السلوك التعليمي الصفّي للمعلمين تغييراً إيجابياً ولنقلهم إلى مستوى أعلى في الأداء ، يؤدي بدوره إلى إحداث آثار إيجابية في العملية التعليمية .

٣. أن طبيعة العلاقة بين المشرف والمعلم في ضوء أسلوب الإشراف الإكلينيكي تتميز بروح الثقة والتعاون الإيجابي بين الطرفين ، مما يؤثر بدوره في العلاقة بين المعلم والطلاب ، حيث تتجه هذه العلاقة نحو مزيد من التواصل المفتوح وتزيد من مبادرات الطلاب في العملية التعليمية .

العيوب :

١. يحتاج إلى قدر كبير من الثقة والتعاون وهذا أمر قليل التحقق بكامل المصادقية .
 ٢. نجاح هذا النمط الإشرافي مرتبط برغبة المعلم وجديته في تطوير ذاته وهذا يعني أن المعلم الذي ليس لديه هذا التوجه لا يستفيد من هذا النمط الإشرافي .
 ٣. يركز على السلوك الصفية يفضل الجوانب الأخرى خارج الصف .
 ٤. يحتاج إلى مشرف تربوي خبير ومتمرس في إدارة المراحل المختلفة لعملية الإشراف العيادي .
 ٥. يرى بعض التربويين أنه غير مرتبط بالمعلم الجيد وهذا يجعله محصوراً على المعلمين الأقل كفاءة والأضعف أداءً .
- إن موريس كوجان أراد أن يؤكد على أن العملية الإشرافية عملية راقية ، وليست في مستوى محدود يمكن الاستغناء عنه ، بل هي بقدر حاجة الفرد منا إلى العيادة ، إلى التشخيص ، إلى العلاج . لقد أراد أن يوصل رسالة من خلال المصطلح بأن الإشراف حاجة وضرورة ملحة بمستوى إلحاح وضرورة التداوي و التشايفي والبحث عن العلاج ، لقد أراد أن يرتقي بمعادلة التدريس الفعال مقابل التدريس الخافت إلى روح معادلة الصحة والمرض .

ويشترك هذا النوع مع باقي أساليب الإشراف التقليدية في التركيز على الملاحظة الصفية ولكنه يختلف عنها في أنه يهدف إلى زيادة فعالية دور المعلم في التفاعل مع المشرف ويتضح ذلك في اتجاه حديث لهذا النوع من الإشراف فهو أسلوب يقوم على مهنة المساعدة بين المشرف والمعلم وبين المعلم والمشرف ويعتمد على تقديمه بأسلوب دوري .

٤ - الإشراف التربوي (بالأهداف) :

يعرف الإشراف بالأهداف على أنه عملية مشاركة جميع الأفراد المعنيين بالعملية الإشرافية في وضع الأهداف المراد تحقيقها بغرض زيادة فاعلية العملية الإشرافية وتتضمن هذه العملية تحديد أهداف واضحة وقابلة للقياس والتطبيق ، ونتائج محددة بدقة وبرامج واقعية ، وتقييماً للأداء في ضوء النتائج المتوقعة .

مبادئ الإشراف بالأهداف :

يقوم الإشراف بالأهداف على مبدئين أساسيين هما :

- مبدأ المشاركة و - مبدأ تحديد الأهداف.

الأسس التي يقوم عليها :

يقوم الإشراف بالأهداف على أسس تفصيلية تتلخص بما يلي :

- يميل أداء المعلمون إلى التحسن عندما يفهمون جيداً أهداف المؤسسة التربوية التي يعملون فيها .

- يتجه أداء المؤسسة التربوية إلى التحسن عندما يكون هناك اتفاق بين المشرفين والمعلمين على الأمور التي سينجزها المعلمون .

- يتجه أداء المعلمين إلى التحسن عندما يعطون تغذية راجعة تعينهم على رؤية ما أنجزوا وما لم ينجزوا .

- يتجه أداء المعلمين إلى التحسن عندما يعطون الفرصة للتعلم والنمو وإذا ما أقر رؤسائهم لهم بما أنجزوا من أعمال .

ه - الإشراف التربوي (التشاركي) أو التعاوني :

وهو يعتمد على مشاركة جميع الأطراف المعنية بأهدافه من مشرفين ومعلمين وتلاميذ وينطلق ذلك من نظرية النظام والسلوك التعليمي للمتعلمين وتكون هذه الأنظمة مفتوحة على بعضها البعض وهو يؤكد المبادئ التالية :

أ- إن الهدف الأساسي للإشراف هو سلوك التلميذ فأهداف الإشراف ونشاطه وأدواته التي يستخدمها يجب أن تركز في سبيل تعلم التلميذ باعتباره محور من محاور العملية التربوية .

ب - إن سلوك المعلم التعليمي الأساس لخدمة سلوك التلميذ ومن أجل ذلك فعلمية كفاية المعلم في صياغة الأهداف السلوكية وتعيين الأنشطة التعليمية المناسبة وفي تقييم تحصل التلاميذ مسؤولية المشرف التربوي ومدير المدرسة باعتباره مشرفاً تربوياً مقيماً .

ج- التفاعل الإيجابي بين المصادر الإنسانية (تلاميذ - مشرفين - مديرين) سمة هامة للإشراف التشاركي .

د- استمرارية دراسة حاجات نظام السلوك التعليمي والإمكانات المادية والبشرية المتوفرة لتلبية تلك الحاجات وبلورة استراتيجية استخدامها ضرورة هامة في نظام الإشراف التشاركي .

ولعل هذا ما يجعل القيادات التربوية مطالبة بتوفير كافة التسهيلات والظروف ، التي تُمكن المشرفين التربويين ومديري المدارس والمعلمين من القيام بإعداد بحوث إجرائية تعاونية ؛ من أجل تحسين عملية التعلُّم ، وكذلك تأهيلهم بكفايات تربوية وتعليمية تُساعدهم في تلبية حاجاتهم وحل مشاكلهم ، وتحسين سلوكهم التنظيمي داخل منظومة الإشراف التربوي .

إنَّ من خلال عملية التشارك نكتسب ما يلي : العقلانية أي مساعدة الآخرين عند الحاجة ، والإحساس بأن الآخرين يحتاجون إليك ، والقدرة على العمل بطريقة تعطي الآخرين الثقة بأن يبذلوا كل ما في وسعهم ، ورؤية طرائق جديدة لحل المشكلات ، ومعرفة كيف تبني نشاطاً ضمن إطار زمني محدد ، وتعلم متى وكيف تقود ومتى تتبع .

٦ - الإشراف التربوي (البنائي) :

ينظر إلى الفرد من خلال النظرية البنائية (كمتعلم) بأنه هو الذي يبني معرفته بنفسه ، من خلال مروره باختبارات كثيرة تساعده في بناء المعرفة الذاتية وليس كما هو الحال في (التعليم البنكي) لبأولو فوريررو ، فالمعلومات المتوفرة في جميع المصادر ما هي إلا مواد خام لا يستفاد منها إلا بعد القيام بمعالجتها وتبويبها وتدقيقها وربطها وتصنيفها في ذاكرته ، حتى يكون لها معنى حقيقي ذا يتحول المتعلم من مستهلك للمعلومة إلى منتج لها . هذه النظرية مبنية على فكرة أن الأشخاص يتعلمون عن طريق تأسيس المعرفة بشكل فاعل أكثر من التلقي للمعلومات ، وبهذا يتعلمون بفاعلية عندما يقومون بأنفسهم بتكوين نتاج ذي معنى (مثل برمجيات الحاسوب أو الصور المتحركة أو الروبوتات) ، إذ يعني ذلك مشاركتهم في اختيار المشاريع التي تثير اهتمامهم والعمل على تنفيذها عملياً ابتداءً من صنع حاويه لجمع النفايات (مثلاً) إلى تطبيق نظام تنقية المياه في المدرسة .

إن النظرية البنائية تركز على إعادة بناء الفرد لمعرفته من خلال التفاوض الاجتماعي مع الآخرين . وذلك ملمح في غاية الضرورة والأهمية للعملية الإشرافية بالنظر إلى المشرف / المعلم ، وللمعلم / المتعلم وللطالب كمتعلم دون إغفال للمجتمع المحلي والبعد الاجتماعي ، ودون إغفال لبيئة التعليم والتعلم كعملية اجتماعية تحتاج إلى مهارات الاتصال والتواصل والتفاعل والتفاوض الاجتماعي الفاعل وبهدف إثارة وتنمية التفكير عند جميع الأطراف في مناخ من التشاركية والتعاونية والمواجهة الإيجابية الفاعلة ، التي تنمي البعد الفكري والقيادي والبحثي سعياً لبناء خبرات فاعله يمكن الاستفادة منها في المواقف الحياتية .

٧ - الإشراف التربوي المباشر (التنسيق) :

الإشراف التربوي المباشر هو عملية يقوم فيها المشرف التربوي- بالإضافة إلى عمله في مجال تخصصه - بالإشراف العام على جميع جوانب العمل في مجموعة محددة من المدارس ، واستهدافها بوصفها مجتمعة وحدة العمل التطويري للمشرف التربوي خلال فترة زمنية محددة .فهو يسعى إلى الرقي بالجانبين ، الجانب الإداري للضبط ، والجانب الفني للتطوير والإبداع.

الإشراف المباشر هو أحد أنواع الإشراف التربوي الذي انصهرت فيه جملة من أنواع الإشراف التربوي الشهيرة ، فخرجت من بوتقة واحدة باسم (الإشراف التربوي المباشر) ، وبالنظر إلى المهام المتعددة المناطة بالمشرف التربوي في إطار هذا النوع من الإشراف يُسمى المشرف التربوي (المشرف المنسق) .

٨ - الإشراف الإلكتروني :

مفهوم الإشراف الإلكتروني:

لا يوجد تعريف واحد متفق عليه لمصطلح الإشراف الإلكتروني لحدائثة طرحه في البيئة التربوية أو لكونه في طور التكوين وهو في حالة تعديل مستمر نظرا لارتباطه بتكنولوجيا التعليم التي تنمو وتتطور بسرعة كبيرة يوماً بعد يوم. وعليه يمكن استنتاج بعض التعريفات لهذا النمط الإشرافي وفق ما ورد في مفاهيم التعليم الإلكتروني الذي وصل إلى مرحلة متقدمة على مستوى العالم ، ومن هذه التعريفات:

الإشراف باستخدام الحاسبات الآلية وبرمجياتها المختلفة سواء على شبكات مغلقة (محلية) أو شبكات مشتركة أو شبكة الإنترنت.

عبارة عن مجموعة العمليات المرتبطة بالإشراف التي تتم عبر الإنترنت مثل الحصول على المعلومات ذات الصلة بالمعلمين والمدارس.

نمط من الإشراف الذي يوظف الشبكة في تقديم المعلومات والتفاعل وتيسير التواصل بين المشرف والمدير والمعلم.

مما سبق يمكن القول بأن الإشراف الإلكتروني هو: نمط إشرافي يقدم أعمال ومهام الإشراف التربوي عبر الوسائط المتعددة على الحاسب الآلي وشبكاتة إلى المعلمين والمدارس بشكل يتيح لهم إمكانية التفاعل النشط مع المشرفين التربويين أو مع أقرانهم سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة، مع إمكانية إتمام هذه العمليات في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروف المشرفين التربويين، فضلاً عن إمكانية إدارة هذه العمليات من خلال تلك الوسائط.

أسس ومهام الإشراف الإلكتروني :

يقوم على تقديم أعمال ومهام الإشراف التربوي بأسلوب رقمي متعدد الوسائط (نصوص مكتوبة أو منطوقة، مؤثرات صوتية، رسومات خطية، صور متحركة، صور ثابتة، لقطات فيديو).

يقدم البرمجيات من خلال الوسائط المتعددة المعتمدة على الحاسب الآلي الشخصي.

يقدم البرمجيات من خلال الوسائط المعتمدة على الشبكات المحلية على مستوى المركز أو على مستوى إدارة التربية والتعليم أو على مستوى الوزارة أو الإنترنت.

نمط تفاعلي يتيح للمعلمين التفاعل النشط مع البرمجيات بممارسة عدد من الأنشطة، وتلقي تغذية راجعة إلكترونية فورية.

يتيح للمعلمين التفاعل الشخصي والاجتماعي مع المشرفين التربويين ومع الأقران.

يتيح التفاعل المتزامن أي التفاعل الحي في الوقت ذاته وفيه يتواصل المعلم مع المشرف أو مع أقرانه، من خلال غرف المحادثة أو مؤتمرات الفيديو أو المؤتمرات السمعية.

خاتمة :

إن الإشراف التربوي رسالة وأمانة يحملها المشرف على عاتقه ، والمعنى الحديث للإشراف ينظر إلى المشرف التربوي على انه قائدٌ يمارس أنشطةً ايجابيةً في توجيه الآخرين فهو يسعى لتحقيق أهدافه وممارسة مهماته دون تشتيتٍ للجهود أو تبديدٍ للأهداف ، إنه يهدف إلى تحسين التعليم والتعلم وتحقيق النمو المستمر للطالب والمعلم والمدير وهو بذلك يسعى تهيئة الفرص المتكاملة لكل الفئات من الطلبة والمعلمين وتشجيعهم على الابتكار والإبداع .

وهو يحاول تلافى أوجه القصور من خلال النظرة الشمولية للعملية التربوية القائمة على التحليل العلمي الدقيق للعملية التعليمية من خلال شبكة العلاقات التي يتألف منها النظام التربوي .

ولم تكن هذه الاتجاهات إلا نتيجة للأهمية الكبرى للإشراف التربوي في النهوض بالعملية التعليمية بكل جوانبها .

الفهرس

- مقدمة
- مفهوم الإشراف التربوي
- أنماط الإشراف التربوي
- ✓ الإشراف التربوي (التطوري) .
- ✓ الإشراف التربوي (المتنوع)
- ✓ الإشراف التربوي (العيادي)
- ✓ الإشراف التربوي (بالأهداف)
- ✓ الإشراف التربوي (التشاركي) أو التعاوني
- ✓ الإشراف التربوي (البنائي)
- ✓ الإشراف التربوي المباشر(التسييق)
- ✓ الإشراف الإلكتروني
- خاتمة
- المصادر والمراجع
- الفهرس

تمَّ والله المنة والفضل